فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا وآتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن
وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن احب الي مما
يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين
۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم
من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان
قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي
خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين ۝ قال لا يأتيكما
طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة
قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة آبائي ابراهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن
ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه الا
اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا
لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
۝ يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير
من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن انه ناج منهما
اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
۝ وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا
تعبرون ۝ قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين

وقال الذي

وقال الذي نجا منهما واذكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون
۝ يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف و
سبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
۝ قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا
مما تاكلون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا
قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم ۝ قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما
علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الئن حصحص الحق انا راودته
عن نفسه وانه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان
الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة
بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به
استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ۝ قال
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف
في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع
اجر المحسنين ۝ ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝
وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير
المنزلين ۝ فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود
عنه اباه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝

Copyright © University